

الباب الثاني الإطار النظري

أ. التعليم

١. تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر من "عَلَّمَ-يَعْلَمُ". وأما في الإصطلاح هو التعامل بين الفريقين المحتاجين وهما الأستاذ والطلاب. في تلك المعاملة، يحدث الإتصال بالشدة ويتوجّه إلى الأهداف المستقرّة قبلها.^١

بناء على الوصف السابق، يتم إجراء التعليم من خلال إشراك المعلمين والطلاب. لذلك من خلال تبادل المعلومات والتفاعلات المنتظمة بين الطرفين، يتعلّم الطلاب مادة بشكل فعّال في عملية التعليم.

عند UUSPN نمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين والموادّ في بيئة التعلّم. هناك خمسة مفاهيم بهذا التعريف وهي: (١) التفاعل، (٢) الطلاب، (٣) المعلمون، (٤) مصادر التعلّم أي الموادّ، (٥) بيئة التعلّم. من الخصائص الرئيسيّة للتعليم هي بدء العمليّات لتعلّم الطلاب وتيسيرها و ترفيتها. إعتذر ديميّاتي (٢٠١٦ : ٢٠٠٢) بأن جوهر التعليم هو

(أ) الأنشطة التي تهدف إلى تعليم المتعلّمين.

(ب) برامج التعليم التي يتمّ تصميمها وتنفيذها (المطبقة) داخل نظام.

(ج) الأنشطة التي تهدف إلى توفير الخبرات التعليميّة للمتعلّمين .

(د) الأنشطة التي توجه إلى المتعلمين نحو تحقيق أهداف التعليم.

(هـ) الأنشطة التي تتضمّن مكوّنات الأهداف ومحتوى التعليم وأنظمة التقديم

وأنظمة التقويم في تحقيقها.^٢

¹ Nur Habibah, "Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As-Sharfu Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta" Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 9

² Sri Hayati, "Belajar dan Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning", (Magelang, Graha Cendekia : 2017), hal. 3

إذن يمكن أن نستنتج أن التعليم هو عملية التدريس تماما بالمعلم كي يتعلموا الطلاب جيّدا عند ما جرت النشاط. وبمعنى الآخر أنّ التعليم جهد للمعلم في بدع برنامج التعليم بالموادّ المعيّنة التي تساعد على تحقيق الأهداف.

٢. مقوّمات التعليم

أحد الآمال الأفضل للمؤسسة أو للمدرسة هو تنفيذ التعليم بالفعال وكون نتيجة التعلم الأمثل. عند سوديرمان (٢٠٠٧:١٦) نتيجة التعلم هو ايقاع تغير سلوك الطالب، يعني فيما يتعلق بالمعرفة والمهارة والقيمة أو التحمل فمن ذلك يجب على المعلم أن يعرف المكونات الموجودة في التدريس. أمّا المكونات المتضمّنة عند التعليم هي كما يلي:

(أ) تخطيط التعليم

ب) عند علي (٢٠٠٥:٢٠) تخطيط التعليم هو ركائز عن ما سيفعل المدرس والطالب في العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف قبل إجراء أنشطة التعلم في الحقيقة.^٣ في الخاصة يحتاج المدرس على هذا تخطيط التعليم كي يجري التعليم بالمنتظم ويتحقق ما يقصد.

(ج) المنهج الدراسي

يجب إهتمام بجوانب المنهج الدراسي المعلومة. والمنهاج الدراسي هو مسار الذي يجب استخدامه كمرجع في استخدام طرق التعليم من أجل تحقيق الأهداف المقرّرة.^٤

(د) تطبيق التعليم (العملية التعليمية)

عند حمزة، تطبيق التعليم هو يطبّق عملية تعامل الطالب مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعلّم فيما يتعلّق بين المعلم والطالب الذان

³ Rusydi Ananda, "Perencanaan Pembelajaran", (Medan, Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia: 2019)

⁴ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat" Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal. 16

يتذكّر عن المعلومات.⁵ أما الشرح الآخر أنّ العملية التعليمية هي جميع الجوانب المتضمنة لكلّ دورة التعليم إمّا بالفعل أو التحلّل الذي تعمل بها المؤسسة عندما تجري الأنشطة التعليمية.

هـ) الطّلاب

الطّلاب أي المتعلّمون يعني شخص يصبح محسوساً في أنشطة التعليم. وهم من أعضاء المجتمع الذين يسعون في تطوير احتماله بالعملية التعليمية رسمياً أو غير الرسمي.

و) المعلّمون

المعلّمون أي المدرّسون يعني شخص يصبح فرداً في أنشطة التعليم. ولهم وظائف منها التدريس والتأديب إلى طّلابهم.

ز) الموادّ

المقصود بالموادّ هي موادّ تعليميّة التي تستخدم حينما تقع الأنشطة التعليمية، يعني الإخبار والآلة والنص المحتاج للمعلمين في المساعدة والتسهيل في التدريس.

ح) الأساس وأهداف التعليم

يعمل هذا المكوّن كمؤشّر على نجاح التعليم، وهو الموضوع الأساسي والمصدر لجميع أنشطة التعليميّة.

ط) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي الأدوات المستخدمة أثناء عمليّة التعليم، يعني كل شيء المستخدم في تبليغ الإخبار عند عملية التعليم حتى يستطيع ان يحرك احتياط الطلاب وحماسهم فيها.

⁵ Hamzah B. Uno, "Perencanaan Pembelajaran", (Jakarta, Bumi Aksara, 2012).

ي) تقويم التعليم

التقويم هو نشاط للقياس والتقدير. القياس أكثر كمياً، وأما التقدير أكثر كيفياً.^٦ عند عارفين (٥: ٢٠١٣) في الحقيقة أن التقويم هو عملية منتظمة متتابعة لتعيين الجودة (قيمة و معنى) من الشيء، بناء على التفكير والمعيار المعين في أخذ المقررات.^٧ يمكن القيام به عن طريقة تقديم الاختبارات للطلاب عند التعليم. وأما مرجع الإختبار هو هدف التعليم.

ك) بيئة التعليم

المكوّنات المقصودة هي الأحوال التي تؤثر على كلّ تنفيذ ونتائج أنشطة التعليم.

ب. النحو

١. تعريف النحو

النحو لغة من كلمة "نحا - ينحو - نحواً" بمعنى الجهة أو المثل أو الطريقة أو المقدار أو القصد.^٨ و إصطلاحاً كما قال السيّد أحمد الهاشمي، النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربيّة التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من اعراب و بناء وما يتبعها.^٩

يعرّف علم النحو عند علم الأداب هو علم يبحث عن القواعد لمعرفة الكلمات العربيّة من جانب الإعراب (تغيير الحركة) والبناء (تركيب الكلمات) أي

⁶ Nahjah Ahmad, "Buku Ajar Evaluasi Pembelajaran", (Yogyakarta, INTERPENA : 2015), hal. 4

⁷ Rusydi Ananda, "Evaluasi Pembelajaran", (Bandung, Ciptapustaka Media: 2014)

⁸ Louwis Ma' luf, "Al-Munjid fi al-Lughah", (Dar al- Masyriq, Beirut : 1986), hal. 795

⁹ Ahmad al- Hasyimi, " Al- Qawaid Al- Asasiyah Li al- Lughoh al- Arabiyyah", (Beirut, Dar al- Kutub al- 'Ilmiyah : 1871), hlm. 6

المكتوب في كتاب جامع الدروس للشيخ مصطفى. ولكن أقلها يمكننا ان نعرف بهذا العلم كيف الإخفاء لأخر كلمات في تركيب من الجملة الواحدة.¹⁰

٢. مهمّات تعليم النحو وأهدافه

الهدف الرئيسيّ من دراسة علم النحو هو كي نفهم القرآن والحديث. ليس علم النحو غرض الأفضل في العمليّة التعليميّة، ولكنه أحد أدواتنا للتحدّث والكتابة بالصحيح وكذلك تقويم اللسان والحفظ من وقوع الأخطاء وبالأخر يساعد في شرح التعاليم بالضبط والماهر و اليسير.¹¹ من الأهداف في تعليم علم النحو هي :

(أ) التعوّد على استخدام اللغة بالفصح حيث يحفظ من أخطاء الكلام والكتابة اللغويّة. وهكذا، حاول العلماء العرب والمسلمون صياغة علم النحو في العصور القديمة.

(ب) التسهيل على متعلّمين اللغة العربية عند المراقبة لكي يفكروا المنطقيّ والمنظّم في قواعد اللغة العربية بالدقيق. بذلك يساعدهم في إجراء الدراسات بسهولة على علوم النحو المباشرة.

(ج) تسريع فهم المتعلّم لمعنى الكلام والتعبيرات العربيّة.

(د) تنمية المعرفة اللغويّة وتحديد تفكير الطلاب.

(هـ) ترقية مهارة الطلاب على استخدام قواعد اللغة العربيّة في المواقف اللغويّة المختلفة. هكذا ترجي أن تكون النتيجة بشكل مهارات الطلاب في تطبيق هذه القواعد طبقا لصيغة العربيّة في حياتهم اليوميّة.

(و) إعطاء الدقّة للطلاب في إنشاء المقالة بالقواعد المباشرة.

¹⁰ Erryk Khusbandhono, "Imu Nahwu Dasar", (Malang, Pustaka Al-Kayyis : 2012), hal. 10

¹¹ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat" Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal.39

٣. أنواع المنهج لتعليم النحو

على الأساس، تتكوّن أنشطة تدريس اللغة من قسمين، وهما الإعراف بقواعد اللغة (النحو والصرف) وتقديم التدريبات (دريل).^{١٢} وأما كيفية تنفيذ هذين سيوضح كما يلي:

أ) إعراف القاعدة

يركّز هذا النوع من الطرق على فهم الطلاب للقواعد المكتوبة في كتب النحو. يمكن تنفيذ إعراف القاعدة بشكل القياسي أو الإستقرائي.^{١٣}

١) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي طريقة لتعليم النحو حيث يشرح المعلم أولاً وتقديم القواعد إلى طلابه ثم يتبعه إعطاء أمثلة بشكل الجملة المأخوذة من مادة القراءة.^{١٤} في تعليم النحو، يمكن القول أنّ هذه الطريقة هي أقدم طريقة. بل مازال إستخدامها في تعليم اللغة العربية.

٢) الطريقة الإستقرائية

يذكر هذه الطريقة بالإستنباطية في العادة، وهي معكوسة من الطريقة القياسية. بهذه الطريقة، يقدّم المعلم أمثلة أولاً.^{١٥} ثمّ

¹² Syamsudin Asyrofi, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", (Yogyakarta, Ombak : 2016), hal. 121-124

¹³ Nur Habibah, "Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As-Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta" Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 17

¹⁴ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat" Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal. 43

¹⁵ Dewi Fifi Nurjanah, "Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul" Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) Hal. 20

يوجّه المعلّم إلى الطّلاب لاستخلاص النتائج بأنفسهم فيما يتعلّق بقواعد اللغة التي درسوها.

(ب) تقديم التدريبات (دريل).

في هذا النوع من الطرق، ليس التركيز على الإتقان لا سيّما على حفظ القواعد، بل يركّز على مهارة جعل الجملة نحوياً بالصحيح.¹⁶ أمّا تقديم التدريبات ثلاثة أنواع التي يمكن تطبيقها عند التعليم.

(١) التدريب الميكانيكي

بتقديم التدريبات من المعلّم كالدافع لإنماء عادة الطّلاب بإجابة صحيحة. كما في العادة يقدّم هذا التدريب شفاهياً أو كتابياً ويتكامل بتدريبات لمهارة الكلام والكتابة.¹⁷

(٢) التدريب المعنى

تعريف هذا التدريب هو تمرين لغويّ بالشفاهي، حيث يرتبط تمرين النطق بالمقام الحقيقي.¹⁸ يذكر في عبارات أخرى كتدريب شبه الإتصالي.

(٣) التدريب الإتصالي

يتمّ تقديم هذا التدريب عندما يشعر المعلّم أن الطّلاب قد وجدوا الموادّ الكافية (المفردات والتراكيب والتعبيرات).¹⁹

¹⁶ Nur Habibah, "Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As-Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta" Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 17

¹⁷ Dewi Fifi Nurjanah, "Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul" Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) Hal. 21

¹⁸ Nur Habibah, "Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As-Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta" Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 18

¹⁹ Dewi Fifi Nurjanah, "Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul" Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) hal. 22

فلذلك يمكن ان يقال انه تدريب لغوي في الحقيقة وله أهداف في الإنماء على قوّة إبداع الطّلاب عند اتّصالهم لأيّ شخص.

ج. كتاب الفصول الفكرية

النحو جزء من العلوم العربيّة تهدف إلى الحماية من أخطاء النطق والكتابة. أمّا علم النحو هو علم يبحث عن القواعد لأخر تركيب الكلمة، هل الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.²⁰ في أنشطة التعليميّة الرسميّة وغير الرسميّة، يعلّم علم النحو بكتب مختلفة، أحدها كتاب الفصول الفكرية.

كان هذا الكتاب للشيخ عبد الله بشا فكري ابن الشيخ محمد بليغ بن عبد الله بن محمد.²¹ يقال لهذا الكتاب بحث تشابه بالكتاب الأجروميّة يعرف من تقديم القواعد المختصر. أما لغة الكتاب سهلة عند ما يفهم بمبتدئ النحو وسيساعد في تسهيل تعلّمه وإلتقان علوم النحو، في الخاصة من باب أقسام الكلام يعني الإسم والفعل والحروف مع شرح كله والأمثلة فيه.

لكتاب الفصول الفكرية ثلاثة وثلاثين أبواب. وهذا متفرق بما يحتمل في الأجروميّة لأن يبحث فيها أربعة وعشرين أبواب. قدّم الكتابان السابقان في شكل تشابه يعني كتابة القواعد والشرح والأمثلة بالفقرة فقط. أما هذان متفرقان مع كتاب النحو الآخر مثل كتاب العمريطي وكتاب ألفية ابن مالك الذان يتألّفان فيهما قواعد بشكل بيت الأنظمة ثم يستمرّ بالشرح فقرة إلى فقرة بعده.

²⁰ Iman Saiful Mu'minin, "Kamus Ilmu Nahwu dan Sharaf", (Jakarta, Amzah : 2008), hal. 1

²¹ Syeikh Abdullah, "Al- Fushul Al- Fikriyah", (Kediri, Darul Mu'tadi'ien), hal. 1